

القوات الروسية تتحرك على محاور كييف استعداداً لاقتحامها





كثفت القوات الروسية عملياتها الهجومية في اليوم الثاني عشر من عملياتها الخاصة في أوكرانيا، أمس الاثنين، وسددت ضربات إلى البنية التحتية العسكرية، والمواقع والمرافق الاستراتيجية الأوكرانية، وأسقطت طائرات، وتحركت الدبابات والمدربات على محاور العاصمة كييف تمهيداً لاقتحامها، في وقت قتل رئيس بلدية جوستومبيل، وأعلنت القوات الروسية فتح معابر آمنة في عدد من المدن رغم اعتراض السلطات الأوكرانية.

قصف ميناء

قالت الحكومة الأوكرانية إن ضربة روسية استهدفت ميناء أوليفيا على البحر الأسود، وقالت، الاثنين إن منطقة داخل ميناء أوليفيا تخضع لامتياز لشركة كيوتيرمنلز لتشغيل الموانئ البحرية، تعرضت «لضربة» عسكرية. وأضافت من دون تقديم مزيد من التفاصيل، أنه لم يصب أحد.

وقال مسؤول دفاعي أمريكي كبير إن الولايات المتحدة لا تعتقد أن روسيا على وشك شن هجوم برمائي على مدينة أوديسا الأوكرانية، أو بالقرب منها، وسط مخاوف متزايدة من هجوم محتمل على المدينة. ويقطن قرابة مليون شخص في أوديسا، الواقعة على ساحل أوكرانيا الجنوبي، والتي تضم ناطقين بالروسية والأوكرانية، وأقليات بلغارية ويهودية.

واستهدف قصف جوي مكثف، مساء أمس الأول الأحد، مدينة خاركييف في شمال شرق أوكرانيا، مستهدفاً خصوصاً مجمعاً رياضياً تابعاً لجامعة محلية، ومباني مدنية. ووفقاً لهيئة أركان الجيش الأوكراني، تركز القوات الروسية جهودها على خاركييف، وتشيرنيهوف (شمال)، وسومي (شمال شرق)، وميكولايف (جنوب) و«تحشد مواردها لشن هجوم» على كييف.

وقُتل تسعة أشخاص، الأحد، في قصف للجيش الروسي استهدف مطار فينيتسيا الذي يبعد نحو 200 كيلومتر جنوب غرب كييف، وفق ما أعلنت أجهزة الإسعاف، أمس الاثنين.

مقتل رئيس بلدية

وقتل رئيس بلدية جوستوميل، يوري إيليتش بريليبكو، حيث تقع قاعدة عسكرية شمال غرب كييف، على يد الجيش الروسي، بحسب ما أفاد مجلس البلدية، أمس الاثنين. وتستضيف جوستوميل الواقعة شمال غرب كييف مطار أنتونوف العسكري الذي تعرض لضربات روسية في 25 فبراير/ شباط

فتح ممرات آمنة

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الاثنين، عن نظام تهدئة من الساعة العاشرة صباحاً، وفتح ممرات إنسانية من كييف وماريوبول وخاركوف وسومي، بناء على طلب الرئيس الفرنسي. ودعا البيان الجانب الأوكراني للالتزام بشروط إنشاء الممرات الإنسانية وضمان انسحاب السكان المدنيين والأجانب. وأشارت إلى أن العملية ستراقبها منظمات الأمم المتحدة و الأمن والتعاون في أوروبا واللجنة الدولية للصليب الأحمر

إحكام تطويق كييف

رصدت تحركات لدبابات روسية في إربين بمحيط كييف استعداداً على ما يبدو لعملية اقتحام محتملة للعاصمة خلال الساعات المقبلة. وأحكمت القوات الروسية تطويق كييف تمهيداً لاقتحامها. وحذرت وزارة الدفاع الأوكرانية من أن القوات الروسية تتقدم من محور سومي شرقي العاصمة. وعلى بعد 25 كلم غرب العاصمة، قال جندي أوكراني لوكالة فرانس برس إنه ينتمي إلى مجموعة تراقب جسراً مفخخاً بالكامل، وهو الأخير الذي لا يزال قائماً بين الجسور التي توصل إلى كييف. وأضاف «إذا رأينا أن الروس يتقدمون، سنفجره». وقالت وزارة الدفاع الروسية إنه تم تسليم أكثر من 140 طناً من المساعدات الإنسانية من روسيا إلى سكان خيرسون والمناطق المجاورة، رغم محاولات القوميين عرقلة وصولها.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إن العملية العسكرية الخاصة أسفرت حتى الآن عن تدمير 3296 منشأة عسكرية، مشيرة إلى أن القوميين الأوكرانيين يستخدمون المدنيين كدروع بشرية في مدينة ماريوبول. و أعلنت عن اسقاط 6 مقاتلات ومروحيات و8 مسيرات

إلى ذلك تقدمت قوات جمهورية لوجانسك الشعبية 6 كيلومترات وبسطة سيطرتها على 7 مناطق سكانية

قتلى وجرحى

قالت بعثة مراقبة تابعة للأمم المتحدة إنه تم تأكيد مقتل ما لا يقل عن 364 مدنياً في أوكرانيا منذ 24 فبراير/ شباط، فيما أصيب 759 آخرون

هجوم مضاد

أعلن الجيش الأوكراني عن «هجوم مضاد» لقواته في منطقة خاركييف (شرق) التي هي في مرمى نيران الجيش الروسي منذ أيام

ألف مقاتل أجنبي 20

أعلن قرابة 20 ألف مقاتل أجنبي استعدادهم للتطوع من أجل مساعدة أوكرانيا على محاربة روسيا، وفق ما أعلن وزير الخارجية الأوكراني، دميترو كوليبا، لقناة «سي إن إن» الأمريكية. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"